OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 18/ 12/ 2022م
تاريخ القبول: 28/ 02/ 2023م

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

توكيد الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة ذمار

د. فؤاد محمد زايد حسين *
fuad.hussein@tu.edu.ye

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى توكيد الذات لدى أفراد عينة الدراسة، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة الكلية حسب متغير النوع، والتخصص، ودلالة الفروق تبعا لمتغير النوع في التخصص العام (ذكور علمي، وإناث علمي، وذكور إنساني، وإناث إنساني). ودلالة الفروق بين التخصصات العلمية والإنسانية. وتكونت عينة الدراسة من (193) طالبا وطالبة، من التخصصات العلمية والإنسانية بكلية التربية جامعة ذمار للعام الدراسي (2022-2023). وقد استخدم البحث مقياس توكيد الذات (من إعداد الباحث)، ولمعالجة البيانات تم استخدام البرنامج (Spss) لتحديد مستوى توكيد الذات، والاختبار التائي (T-test) لاستخراج الصدق التمييزي، ودلالة الفروق وفق متغير الجنس والتخصص، ومعادلات استخراج الثبات، وتحليل التباين (ANOVA) لاستخراج الفروق حسب التخصص (علمي - إنساني). وأظهرت النتائج تمتع طلبة كلية التربية بمستوى مرتفع من توكيد الذات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في توكيد الذات بين أفراد عينة الدراسة الكلية تعزى إلى متغير النوع، والتخصص، ووجود فروق دالة إحصائيا بين (الذكور علمي والإناث علمي) لصالح الذكور علمي، ووجود فروق بين (الذكور علمي، والذكور إنساني) لصالح الذكور علمي، ووجود فروق بين (الذكور علمي، والإناث إنساني) لصالح الذكور علمي، وعدم وجود فروق بين التخصصات العلمية كل تخصص مع الآخر وعدم وجود فروق بين التخصصات الإنسانية كل تخصص مع الآخر، على مقياس توكيد الذات.

الكلمات المفتاحية: تأكيد الذات، طلاب كلية التربية، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية.

* أستاذ الإرشاد النفسي المساعد - قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة ذمار - الجمهورية اليمنية.

للاقتباس: حسين، فؤاد محمد زايد. (2023). توكيد الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة ذمار، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 5(1)، 9-40.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v5i1.1375

OPEN ACCESS
Received: 18-12-2022
Accepted: 28-02-2023

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Self-assertion and its Relationship to some Variables among the Students of Education College at Thamar University

Dr. Fuad Mohammed Zayed Hussein *

fuad.hussein@tu.edu.ye

Abstract:

The study aimed to reveal the level of self-assertion among the study sample, and identify significant differences of the means among them according to variables of gender and major, and the significance of differences based on gender in general majors (science males/science females/human males/human females), and the significant differences among science and human majors. The sample consisted of (193) students from science and human specializations at Education College, Thamar University in the academic year (2022/20023). The researcher used the self-affirmation scale prepared by him after ensuring its validity and reliability. SPSS program was used for processing data. The t-test was used to check the validity, reliability and the significance of differences according to gender and major; the ANOVA analysis was also used to identify differences according to major (science/ human). The results showed that Education College students had a high level of self-assertion, and there were no statistically significant differences between them due to the gender variable (males/females) and specialization (science/human). There were statistically significant differences between (science males/science female students) in favor of science male students, (science male students/human male students) in favor of science male students, and (science male students/human female students) in favor of science male students. Finally, there were no differences among science specializations and human specializations on self-assertion scale.

Keywords: Self-Assertion, Students of Education Faculty, Thamar University, Republic of Yemen.

* Assistant Professor of Psychological Consultation, Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Thamar University, Republic of Yemen.

Cite this article as: Hussein, Fuad Mohammed Zayed. (2022). Self-assertion and its Relationship to some Variables among the Students of Education College at Thamar University, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*, *5*(1). 9-40.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

المقدمة:

يعتبر مفهوم توكيد الذات من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من علماء النفس، وهناك اتفاق على أن توكيد الذات هو القدرة والمهارة على التواصل، فالسلوك التوكيدي يشير إلى أن الفرد يستطيع أن يعبر من خلاله عن مشاعره واحتياجاته وآرائه بطريقة مناسبة، صادقة، مباشرة وإيجابية، مع الأخذ بعين الاعتبار مشاعر الآخرين دون التعدي على حقوقهم، فالفرد الذي يتصرف بشكل توكيدي لذاته يستطيع أن يتصرف ويتخذ أي قرار شخصي أو أسري أو اجتماعي، ويتمتع بمقدرة على الاختيار في الحياة، ويمكنه إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، ووقاية نفسه(قرحيلي، 2017، ص 3- 4).

إن مفهوم توكيد الذات من المفاهيم النفسية التي حظت باهتمام كبير من قبل علماء النفس والتربية، حيث يوصف، بأنه التعبير عن (الأفكار، المشاعر، الحقوق، والاحتياجات)، بطرق (مناسبة، صادقة، مباشرة، وإيجابية) دون إنكار حقوق الآخرين. والسلوك التوكيدي لا يقتصر على ما يقوله الفرد للآخرين، فالمهارات التوكيدية تتطلب نوعًا من التآزر بين المكونات اللفظية والمكونات غير اللفظية، فالشخص التوكيدي يعبر بصوت (واضح، واثق، دافئ ومعبر)، كما إنه يواجه الشخص الآخر من مسافة تتناسب مع درجة صلته بالشخص، ويحسن الإنصات، وتعبيرات وجهه معبرة، مريحة ومنسجمة ومتوافقة مع تعبيره اللفظي.

وتوكيد الذات يحسن مهارات التواصل، ويعزز الثقة بالنفس، ويزيد مهارات اتخاذ القرار، وهو إحدى المكونات الأساسية للممارسة المهنية الناجحة، ويسمح بإيجاد حلول للنزاعات في الوسط الجامعي. فطلاب الجامعة هم المستقبل الذي يعول عليه المجتمع في تطوره، والخلفية التعليمية الجيدة أساسية لتطويرهم وتجهيزهم لتحديات مجال العمل، وتعتبر فترة الجامعة فرصة للطلبة لتطوير مهارات التواصل البناء، وتوكيد الذات الذي يعتبر ضروريا لعلاقة فعالة بين المعلم والطلبة مستقبلًا، يمكن تحسين توكيد الذات عبر الطرق التعليمية، ومن المستحسن أن يتلقى الطلبة هذا التعليم خلال فترة دراستهم.قرحيلي،2017، ص 3-5).

وتحدث زهران (1971، ص140) عن أن الفرد يميل إلى تأكيد ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والاعتراف والاستقلال والاعتماد على النفس، وإظهار السلطة على الغير والسيطرة على الأشياء، وكذا الرغبة بالتزعم والقيادة. ويرى ستيجوكومبس (أن الحاجة لتأكيد الذات، هي الحاجة الوحيدة الأساسية التي ينبغي إشباعها من الإشباع الجسمي إلى الإشباع النفسي والاجتماعي، مع

العلم أن كل ما عداها من الحاجات مشتق منها ويهدف إلى إشباعها، وتلح وتدفع هذه الحاجة الإنسان إلى تحسين الذات، وحاجته إلى التقدير تدفعه دائمًا إلى السعي لإحراز المكانة والقيمة الاجتماعية، ويعمل حافز تأكيد الذات على إشباعها من خلال نجاح الفرد عمومًا ومن قدرته على التمسك بمعايير أخلاقية رفيعة في مجتمعه).

مشكلة الدراسة:

يتعرض الطلبة في مرحلة الدراسة الجامعية لضغوط كثيرة مختلفة عن تلك التي واجهوها من قبل، كمتطلبات الدراسة الأكاديمية التي تختلف عما كانوا يتلقونه في المرحلة الثانوية، ومنها تكوين علاقات اجتماعية جديدة، بالإضافة إلى أن العديد منهم يغادرون منازلهم للمرة الأولى ليلتحقوا بالسكن الجامعي مما يتطلب استجابات وردود أفعال قد يقف الطلاب عاجزين أمامها، لعدم وجود المهارات والأساليب الملائمة لمقابلة تلك الضغوط.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت توكيد الذات على عينات ومجتمعات عربية وأجنبية، مثل دراسة (Gray, M; Smith ,1999) لتقييم مستوى توكيد الذات، حول المشاركة الاجتماعية المحترفة لدبلوم التعليم العالي لدى طلاب التمريض والتي وجد من خلالها أن الطلاب المنتمين للدراسة (العينة) اكتسبوا مهارات تواصل فعالة بالنهاية مع تطور في تأكيدهم لذاتهم مع التقدم في مراحل وسنوات دراستهم (Gray, M; Smith ,1999 ،639 - 647).

وتوصلت دراسة (Begley & Brady. 2002. P.339-347)، إلى أن خريجي دبلوم التمريض الإيرلندي قد تحسن تأكيد الذات لديهم مع الانتقال في مراحل سنوات الدراسة، حيث اعتمدوا سلوكا أكثر تأكيدًا من طلاب التمريض الذين هم في المراحل الدراسية الأولى، وهذا التحسن كان فقط من خلال الانتقال في سنوات الدراسة ودون الخضوع لبرنامج تدريبي على توكيد الذات.

وأظهرت دراسة (Begley & Glacken. 2004, p 501-5110).حول تغير مستويات توكيد الذات لدى طلاب التمريض خلال التقدم في سنوات دراستهم أن مستويات تأكيد الذات لدى الطلبة ارتفعت لدى اقترابهم من الانتهاء من الدراسة، وهذا التحسن أيضا حصل دون الخضوع لبرنامج تدريبي على توكيد الذات.

ولأن المرحلة الجامعية هي نهاية مشوار علمي لكثير من الطلبة، يتجهون بعدها نحو الحياة العملية، ومن ثم تقل الفرص في العالم المهني لتنمية ما هو أساسي في تكامل شخصيتهم وسلامتها وصلاحها، فإن الاهتمام بالجوانب النفسية لدى الطالب الجامعي أمر في غاية الأهمية، ومن خلال

عمل الباحث في الجامعة لاحظ أن الطالب الجامعي كمعلم في الحقل التربوي، يجب أن يتمتع بسلوك توكيدي مصاحب لسلوكه العادي الذي تعلمه في المجتمع، وذلك لارتباط هذا المفهوم بمستوى التحصيل والمثابرة والتفوق والتوافق الأكاديمي وتحمل الأعباء الدراسية وغيرها، بحسب معظم الدراسات العربية والأجنبية.

وهذه الدراسة محاولة لدراسة هذا المتغير النفسي بأسلوب علمي؛ للخروج بنتائج قد تمهد لدراسات أوسع في أوساط الطلبة والمجتمع الجامعي بشكل عام، لذا من الضروري قياس مستوى توكيد الذات لدى طلبة كلية التربية، ومن ثم يمكن تزويدهم بالبرامج التدريبية المناسبة لمهارات توكيد الذات قبل تخرجهم.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى توكيد الذات لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة ذمار، وتحديدا طلبة كلية التربية عينة الدراسة، وفق المقياس المعد في الدراسة الحالية؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور وإناث)، على مقياس توكيد الذات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص(علمي، إنساني)، على مقياس توكيد الذات؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث علمي على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والذكور إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الإناث علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات العلمية، على حدة، والتخصصات الإنسانية على حدة، على مقياس توكيد الذات؟

فروض الدراسة:

ويمكن صياغة عدة فروض عن السؤال الرئيس للدراسة وهي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور وإناث)، على مقياس توكيد الذات؟
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني)، على مقياس توكيد الذات؟
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث علمي على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والذكور إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الإناث علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات العلمية، على حدة، والتخصصات الإنسانية على حدة، على مقياس توكيد الذات.

أهمية الدراسة:

1. تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية المجتمع المدروس وهو مجتمع الشباب الجامعي الذي يمثل مصدر القوة في كل أمة، وقد يكون مصدر ضعفها إذا لم يتعامل المجتمع ومؤسساته المختلفة بصورة صحيحة مع متطلبات الشباب.
2. كون هذه الدراسة هي أول دراسة في الجمهورية اليمنية وتحديدا في جامعة ذمار، على شريحة المتعلمين من كلية التربية تحديدًا، حسب علم الباحث.
3. يمكن أن تثري هذه الدراسة المكتبات للاستفادة منها في بناء وتطبيق برامج لرفع مستوى توكيد الذات لدى الطلبة، كونه متغيرا يساعد على نمو الشخصية السليمة.

4. أهمية المتغيرات التي تناولها الباحث من (الذكور، الإناث)، (والتخصصات العلمية والإنسانية) من المعلمين مستقبلًا والمعول عليهم في تربية وتعليم أبنائنا بكفاءة وثقة، وهم فئة لديها من المقومات النفسية ما يؤهلها لتحمل هذا العبء الكبير.

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن مستوى توكيد الذات لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة ذمار، وتحديدا طلبة كلية التربية عينة الدراسة، وفق المقياس المعد في الدراسة الحالية.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور وإناث)، على مقياس توكيد الذات.
3. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص(علمي، إنساني)، على مقياس توكيد الذات.
4. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث علمي على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
5. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والذكور إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
6. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الإناث علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
7. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.
8. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات العلمية على حدة، والتخصصات الإنسانية على حدة، على مقياس توكيد الذات.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طلبة جامعة ذمار وتحديدا طلبة كلية التربية (الذكور والإناث) من التخصصات (العلمية والإنسانية).

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022-2023) الفصل الدراسي الأول.

الحدود المكانية: الجمهورية اليمنية، تحديدًا (جامعة ذمار)، كلية التربية.

الحدود الموضوعية: الكشف عن مستوى توكيد الذات لدى طلبة كلية التربية، جامعة ذمار، والكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث بشكل عام وكذلك الذكور علمي والإناث علمي، والذكور إنساني والإناث إنساني، والذكور علمي والذكور إنساني، والإناث علمي والإناث إنساني.

مصطلحات الدراسة:

توكيد الذات:

يرى الخالدي (2002، ص 17): أنه حرية الفرد في التعبير الصادق عن المشاعر والأفكار بشكل لا يتعارض مع حقوق الآخرين في التعبير عن ذواتهم.

وذكر سعيد (2005، ص 14): أنه أسلوب لتعبير الطلبة عن أنفسهم ومشاعرهم وانفعالاتهم نحو المواقف والأشخاص.

أما جودة (2008،ص 13) فيرى أنه قدرة الفرد على إثبات وجوده عبر التعبير عن نفسه بصورة إيجابية للمواقف التي تتطلب الاحترام والتقدير والمعاملة الطيبة، وبصورة سلبية لمواقف الرفض وعدم التقبل بعيدًا عن العدوان.

وأورد الضلاعين (2011، ص 3) في هذا السياق أن توكيد الذات سلوك يقوم به الفرد، وهو يتألف من استجابات مستقلة مناسبة للأوضاع والظروف التي يعيش فيها الفرد.

توكيد الذات إجرائيًا: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس توكيد الذات المعد في الدراسة الحالية.

طلبة كلية التربية: هم الطلبة المعلمون مستقبلًا في حقل التربية والتعليم، من كافة التخصصات العلمية، والإنسانية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري

توكيد الذات:

مفهوم تأكيد الذات وتطوره التاريخي:

ذهب (ولبي Wolpe) إلى أن الاستجابات التوكيدية تستخدم ضد نوبات القلق الناتجة من علاقات وتعاملات الفرد المباشرة مع الآخرين. وأن ظهور القلق لدى الفرد في مثل هذه الحالات يكف من تعبيره عن الانفعالات المناسبة، كما يكف أيضًا من سلوكه التكيفي، ولا يتوقف الأمر عند هذا

الحد، فإن مثل هذا الشخص يقع فريسة لاستغلال الآخرين، مما يضعه في صراع داخلي مستمر، يمنعه من أن يعيش في سلام (غريب، 1986، ص173).

وقدمت القطان (1986) تعريف التوكيدية بعد دراسة عن الاتزان الانفعالي ومستوى التوكيدية، والتي توصلت فيها إلى أن الاتزان الانفعالي أساسي لا غنى عنه للتوكيدية، ومن ثم جاء تعريفها للتوكيدية بأنها تعبير الفرد عن تلقائيته في العلاقات العامة مع الآخرين أقوال في (أسئلة وإجابات، أو في حركات تعبيرية، وإيماءات، وأفعال وتصرفات) في غير تعارض مع القيم والمعايير والاتجاهات السائدة وبدون إضرار غير مشروع بالآخرين أو الذات (القطان، 1986، ص 10)،ثم توالت الآراء حول تأكيد الذات، وأصبح لمفهوم التوكيد شعبية وأهمية في الثقافة الغربية، سواء أكان بين العامة، أم بين المتخصصين، فقد ظهر على ساحة التوكيد آراء متعددة وكثيرة، واستخدمت في البحوث والتدريب (القحطاني، 2009، ص 33).

أما (لازاروس، Lazarus 1973)، فقد جمع فئات متنوعة للاستجابة التوكيدية، حيث رأى أنها القدرة على قول " لا " وطلب خدمة من الآخرين، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، والقدرة على (البدء والاستمرار والإنهاء) للمحادثات العامة، أما على الصعيد العربي فيرى شوقي (1988)، أن التوكيدية هي المهارة الاجتماعية التي تمكّن الفرد من الدفاع عن نفسه، والتعبير عن مشاعره وآرائه بطريقة تلقائية شريطة احترام حقوق الآخرين (عبد الجبار، 2002، ص99). ويذهب محمد (2005): إلى أن تأكيد الذات هو قدرة الفرد على إبداء آرائه وانفعالاته السلبية والإيجابية ورفض المطالب غير المعقولة، وعدم الإضرار بالآخرين، وذلك في ظل قيم ومعايير المجتمع (الشبيتي، 2009، ص 36).

ومن المعروف أن استجابات تأكيد الذات تتم ضمن منظومات متصلة كما أنها تقع ضمن نمطين لا بد من تطابقهما وانسجامهما هما: الرسالة اللفظية التي نستخدم بها التعبير اللغوي، والرسالة غير اللفظية التي نستخدم بها الحركات والإيماءات (الخطيب،1987، 164)، وهذا تأكيد لما قدمته القطان(1986) سابقا في هذا السياق، وهناك بعض الطرق للتعرف على أنماط الاستجابة التأكيدية والاستجابة غير التأكيدية التي يمكن وصفها على النحو الاتي:

1. نوع الانفعال المصاحب: فالشخص الذي يستجيب بطريقة غير مؤكدة يميل إلى تذويب مشاعره وتوتراته ويتعايش مع انفعالاته، مثل القلق؛ وذلك لكونه لا يستطيع التعبير عن مشاعره لفظيًا، أما الشخص المؤكد لذاته فإن التوتر والقلق لديه يبقيان في المستوى المقبول والبنّاء،

ويتعامل مع مشاعره كما تحدث، فيعطي لنفسه حقها في الانفعال ولا يستعمل ذلك لإنكار حقوق الآخرين.

2. **السلوك غير اللفظي المستخدم:** وهو الاستجابة غير المؤكدة التي تتميز بالاعتمادية ومحاولة طمس الذات أو التحرك بعيدًا عن الموقف، وتصاحب هذه الاستجابة في العديد من المرات (عيون مسدلة وتململ واسترخاء أعضاء الجسم) وكأن الفرد قد سقط فجأة، (وفرك وعصر اليدين، وتردد، وتمتمة وحشرجة في الصوت). أما بالنسبة للاستجابة المؤكدة فإن الفرد يواجه الموقف ويستطيع أن يدافع عن نفسه بطريقة مستقلة كأن يقف (بشكل مريح وبإقدام، وينظر نظرة ثابتة بعيني الآخر، ويترك يديه على جانبيه، ويتحدث بصوت قوي وبنغمة ثابتة).

3. **اللغة المستعملة في الاستجابة:** الاستجابة غير المؤكدة تتضمن ترديد الكلمات، مثل: (يمكن، بتصوري، لا أعرف، إذا كنت تستطيع فقط، لو، لا أستطيع، هل تعتقد)، وتستعمل بعض الكلمات بين الجمل مثل: (آه، حسنا، أنت تعرف، وأحرف العطف)، ثم الكلمات المستخدمة في الاستجابة التوكيدية يمكن أن تتضمن جملا تبدأ (بأنا)، مثل: (أنا أعتقد، أنا اشعر، أنا أريد)، أو كلمات تدل على التعاون مثل: (دعنا، كيف يمكن أن نحل هذا) أو جملا أخرى مثل: (ماذا تعتقد؟ ماذا ترى؟)، ومن الجدير بالذكر أن هذه الدلائل الانفعالية وغير اللفظية واللفظية يجب أن ينظر إليها كمؤشرات عامة وليست كوسائل لتصنيف السلوك (الخطيب 1987، ص 169).

خصائص تأكيد الذات:

يرى (فنستر هيم،1975)أن خصائص تأكيد الذات هي:

1. **الشعور بالقدرة في أن يظهر نفسه:** من خلال الكلمات والتصرفات مثل:**(ها أنا ذا، وهذا ما أشعر به و أفكر فيه وأريده).**
2. **إمكانية الاتصال بالآخرين في كل المستويات:** كـ(الغرباء والأصدقاء والأسرة)، على أن يكون هذا الاتصال دائمًا صحيحًا ومباشرًا وصادقًا وملائمًا.
3. **خاصية التوجه النشط في الحياة:** فهو يمضي وراء ما يريده، على عكس الشخص السلبي الذي ينتظر الأشياء لتحدث، فإنه فاعل في سلوكه يجعل الأشياء تحدث.
4. **يتصرف بطريقة يحترمها شخصيًا:** أي يكون واعيًا بأنه لا يستطيع أن يكسب دائماً ويسعى دائماً للمحاولة التي تجعله يحترم ذاته سواء: كسب أو خسر أو تعادل (بني يونس،2007، ص 323).

محددات تأكيد الذات:

1. المتغيرات الديموغرافية

أ. **النوع:** تشير الدراسات السابقة إلى أهمية هذا المتغير في تحديد طبيعة تأكيد الذات ودرجته لدى كلا الجنسين (ذكو، إناث)، فالتوكيدية تتأثر بالذكورة، والأنوثة، وفي هذا الصدد أشارت نتائج الدارسة التي قام بها(هولاندزورث. 1977، Houllandsworth) إلى أن هناك فروقا بين الجنسين في المهارات التوكيدية، وأن التوكيدية عند الذكور أعلى منها عند الإناث (حسين، 2006، ص 48).

ب. **العمر الزمني:** يعتبر شوقي (1998) أن العمر الزمني من أهم العوامل التي تحدد تأكيد الذات، كما أن فترة المراهقة هي المرحلة العمرية التي يسعى فيها الفرد إلى تأكيد ذاته وتحقيق هويته (كواسة ومحمود، 2000، ص 336).

ج. **مستوى التعليم:** ترتبط التوكيدية إيجابيًا بمستوى تعليم الفرد، فالأكثر تعليماً أكثر توكيدية وكلما ارتفع مستوى تعليم الفرد ازدادت درجة التوكيدية لديه (حسين، 2006، ص 49).

2. المتغيرات النفسية

أ. **القلق**

للقلق أهمية تاريخية في حدوث التوكيد وذلك من خلال أعمال (ولبي **Wolpe**) الذي يقوم جزئياً على جهود (بافلوف Pavlov وسالتر Salter)، ويفترض وجود علاقة تبادلية بين القلق والتوكيد، حيث إن القلق المرتفع يؤدي إلى كف تأكيد الذات، وبالمثل فإن التوكيد المرتفع يقلل من القلق، ويحدث ذلك من خلال الكف التبادلي (الشهري، 2005، ص 28). وللتحقق من وجهة النظر هذه أُجريت دراسات عديدة منها: دراسة (أورينستين وكار Orenstein & Carr1975) ودراسة غريب (Ghareeb,1983)، حيث أوضحت نتائج تلك الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية قوية وعكسية بين القلق وتأكيد الذات (Ghareeb, 1992, p. 2- 12).

ب. **مفهوم الذات:** ينمو مفهوم الذات تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع تأكيد الذات (سلامة، 2007، ص 54). فالشخص المؤكد لذاته كثيرًا ما يحقق أهدافه، ويحظى باحترام الآخرين لذلك يتمتع بمستوى عالٍ من تقدير الذات (Huffman, 2006, p. 618).

ج. **وجهة الضبط:** تؤثر وجهة الضبط لدى الفرد في التوكيدية لديه، فقد أوضحت نتائج دراسات كل من (الشناوي 1987، الخليفي 1992، عيد 1995) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين

التوكيدية ووجهة الضبط الداخلي، وأن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي هم أكثر توكيدية مقارنة بذوي وجهة الضبط الخارجي (حسين، 2006، ص 51).

د. المعتقدات غير المنطقية: يعتقد (إليس Ellis، 1962) أن المعتقدات والأفكار اللاعقلانية تعبر عن أفكار واتجاهات تتعارض مع ما هو مألوف في المجتمع، ومن هذه المعتقدات التي تؤثر في مستوى تأكيد الذات لدى الفرد تأثيرًا سلبيًا: من الضروري أن أكون محبوبًا من كل المحيطين بي، الأسهل للفرد أن يتجنب المسؤوليات ويتحاشى مواجهتها، الناس سوف يقيّمونني على نحو منخفض، وغير ذلك من الأفكار اللا منطقية. وفي دراسة أجراها (ألدين وكاب Alden & Capp، 1981) حول دور تلك المعتقدات في تحديد مستوى التوكيد، وُجد أن من لديهم معتقدات غير منطقية كانوا أقل توكيدًا في مواقف الحياة الفعلية وتمثيل الدور أيضًا (الشبيتي، 2009، ص48).

3. المحددات الأسرية للتوكيدية

تعد الأسرة بلا منازع هي الجماعة الأولية التي تكسب الفرد خصائصه النفسية والاجتماعية، فالأسرة هي التي تزوّد الفرد بالرصيد الأول من القيم، وكذلك تزوده بالضوء الذي يرشده في سلوكه وتصرفاته فأساليب المعاملة الوالدية السوية تمثل عاملا هاما في عملية تعلم المهارات التوكيدية، حيث إن هذه الأساليب السوية في المعاملة تشجع الأبناء على إبداء ما لديهم من أفكار ومشاعر والدفاع عن حقوقهم، فبحسب مقدار الحب والاهتمام والدفء تتحدد عملية اكتساب التوكيدية، وإن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية التي تتمثل في الإهمال والقسوة والنبذ تؤدي إلى نقص التوكيدية لدى الأبناء (حسين، 2006، ص 56).

عوامل تأكيد الذات الثقافية والاجتماعية:

إن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى. والثقافة تمثل حصيلة كل ما تعلمه أفراد مجتمع معين، مثل: نمط معيشتهم وأساليبهم الفكرية ومعارفهم ومعتقداتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وقيمهم والأساليب السلوكية التي يستخدمونها في تفاعلهم فيما بينهم، وكل ما يستخدمونه من وسائل في إشباع حاجاتهم وتكيفهم مع بيئتهم الاجتماعية، فهي تمدنا بالوسيلة للتنبؤ بجزء كبير من سلوك الفرد والجماعة في مواقف معينة (ويح وآخرون، 2004، ص69).

ثانيًا: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

دراسة عزيز (2017): السلوك المظهري وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلبة جامعة صلاح الدين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك المظهري وتأكيد الذات ومعرفة الفروق في السلوك المظهري على وفق متغيري النوع (ذكور/ إناث) والمرحلة (الأولى/ الرابعة)، لدى طلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2018/2017) وهدفت أيضًا إلى معرفة العلاقة بين متغيري الدراسة ومدى إسهام تأكيد الذات في السلوك المظهري، وقام الباحث بإعداد مقياسي الدراسة واستخراج الخصائص السيكومترية من الصدق الظاهري والبناء والثبات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (872)، طالبًا وطالبة، ولمعالجة البيانات تم استخدام معادلة (بيرسون) للكشف عن العلاقة واختبار (T.test) للكشف عن الفروق ومعادلة استخراج الثبات.

ودلت النتائج على أن عينة الدراسة تتسم بمستوى عال من السلوك المظهري وتأكيد الذات، ووجود فروق في السلوك المظهري تبعًا لمتغير النوع، لصالح الإناث ومتغير المرحلة لصالح المرحلة الأولى، ويوجد إسهام لتأكيد الذات في السلوك المظهري.

دراسة أبو عياش (1992): أثر نمط التنشئة الأسرية في توكيد الذات لدى طالبات المراهقة الوسطى في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى

هدفت إلى معرفة أثر كل من التنشئة الأسرية والعمر في توكيد الذات لدى طالبات مرحلة المراهقة الوسطى، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالبة تراوحت أعمارهن بين (15-17) سنة، وتم استخدام مقياس التنشئة الأسرية الذي أعده أبو جبل، ومقياس توكيد الذات لراتوس، وأظهرت النتائج أن الطالبات اللواتي تلقين تنشئة أسرية ديمقراطية كن مؤكدات لذاتهن بصورة أعلى من الأخريات اللواتي تربين في أسرة تمارس التنشئة التسلطية.

دارسة عزيز(2002): السلوك التوكيدي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة صلاح الدين

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك التوكيدي والعزلة الاجتماعية والعلاقة بينهما، وتألفت العينة من (202) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن العينة تتمتع بمستوى عال من السلوك التوكيدي ومستوى منخفض من العزلة الاجتماعية وأن هناك علاقة عكسية بين المتغيرين.

دراسة النسور (2004): علاقة التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية

هدفت إلى معرفة شكل العلاقة بين نمط التنشئة الأسرية من جهة، ومفهوم الذات وتوكيد الذات من جهة أخرى لدى طلبةٍ من الذكور والإناث في الصف العاشر في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (358) طالبا وطالبة، وتم استخدام مقياس للتنشئة الأسرية، ومقياس يبرس-هارس لمفهوم الذات، ومقياس راتوس لتوكيد الذات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين النمط الديمقراطي للتنشئة الأسرية وتوكيد الذات في المعاملات التجارية، والمجادلة والمناقشة العامة، والتلقائية، وتجنب المواجهة في مكان عام.

دراسة ميرنا وجون (Merna & John 2006): "أثر الفروق في لعب الأدوار على سلوك توكيد الذات"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر الفروق في لعب الأدوار على سلوك توكيد الذات، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبًا جامعيًا ممن لديهم تدنٍّ في مستوى السلوك التوكيدي للذات، واستخدم الباحث مقياس توكيد الذات. وأظهرت نتائج الدراسة أن توفر المعززات يؤثر على مستوى السلوك التوكيدي بشكل إيجابي، وعلى مستوى السلوك التوكيدي، حيث أسهم أسلوب لعب الدور في زيادة مستوى السلوك التوكيدي.

دراسة فرحات(2011): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل - الرفض) والسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

هدفت هذه الدارسة إلى معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل - الرفض) والسلوك التوكيدي وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين. وتكونت عينة الدراسة من (151) طالبًا وطالبة، من ثانوية القرع محمد بالوادي. واستخدم الباحث استمارة المعاملة الوالدية لشافر، التي تتكون من (30) بندًا، منها (16) بندًا للتقبل، و(14) بندًا للرفض، ومقياس السلوك التوكيدي لراثوس الذي يضم (27) بندًا. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي

والسلوك التوكيدي. كما توجد علاقة موجبة بين أسلوب المعاملة الوالدية (التقبل) كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي. كما توجد علاقة سالبة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض) كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي. كذلك دلت النتائج على وجود فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي.

منهج وإجراءات الدراسة:

أولًا: المنهج

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تحديد مستوى توكيد الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة ذمار من التخصصات العلمية والإنسانية وكذلك الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من التخصصات العلمية والإنسانية، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث يعد من أهم المناهج التي يتم من خلالها وصف البيانات والظاهرة وصولًا إلى استخراج النتائج ومعالجتها وتفسيرها.

ثانيا: مجتمع الدراسة

تكوّن من جميع طلبة كلية التربية في التخصصات التالية: (رياضيات، كيمياء، أحياء، معلم حاسوب، معلم مجال الرياضيات، الفيزياء، اللغة الإنجليزية، دراسات إسلامية، اللغة العربية، فنية)، بكلية التربية والبالغ عددهم(651)، طالبًا وطالبة للعام الدراسي (2021-2022)، وكما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول(1)

مجتمع الدراسة في كلية التربية من التخصصات العلمية والإنسانية: (ذكور، إناث)

التخصص العام	الذكور	النسبة %	الإناث	النسبة%	المجموع	النسبة من المجتمع%
علمي	95	14.59	193	29.65	288	%44.24
إنساني	108	16.59	255	39.17	363	%55.76
المجمـوع	203	31.18	448	68.82	651	100

جدول(2)

مجتمع الدراسة في كلية التربية بجامعة ذمار والنسب المئوية من التخصص (علمي، إنساني)،(ذكور، إناث)

التخصصات العلمية	العدد	النسبة من العلمي	الذكور	النسبة	الإناث	النسبة	التخصصات الإنسانية	العدد	النسبة من الإنساني	الذكور	النسبة	الإناث	النسبة
الرياضيات	61	21.18	33	11.46	28	9.72	الفنية	13	3.58	5	1.38	8	2.20
الفيزياء	24	8.33	13	4.51	11	3.82	الإسلامية	91	25.07	31	8.54	60	16.53
الكيمياء	55	19.10	16	5.56	39	13.54	اللغة العربية	41	11.29	18	4.96	23	6.34
علوم الحياة	94	32.64	22	7.64	72	25.00	الإنجليزية	198	54.55	48	13.22	150	41.32
معلم حاسوب	32	11.11	7	2.43	25	8.68	معلم الصف	20	5.51	6	1.65	14	3.86
معلم مجال	22	7.64	4	1.39	18	6.25							
المجموع	288	44.24	95	32.99	193	67.01	المجموع	363	55.76	108	29.75	255	70.25

ثالثًا: عينة الدراسة

نظرًا لقلة أعداد الطلبة في بعض التخصصات الإنسانية وكذلك التخصصات العلمية، قام الباحث باختيار (4) تخصصات علمية، و(3) تخصصات إنسانية، وقد تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية في الاختيار، وتكونت عينة الدراسة من(193) طالبًا وطالبة، من التخصصات العلمية والإنسانية وبنسبة (29.65%) من المجتمع الكلي، منهم (75) ذكرا وبنسبة (38.86%)،من أفراد العينة، و(118)أنثى، وبنسبة (61.14%)، من أفراد العينة، من طلبة كلية التربية بجامعة ذمار، والتخصص العلمي (103)، وبنسبة (53.37%)، والإنساني (90)، وبنسبة (46.63%)، كما في الجدول الآتي:

جدول(3)

عينة الدراسة، حسب التخصص والنسبة من التخصص العلمي، والإنساني، ونسبة العينة من المجتمع

التخصصات العلمية	العدد	النسبة من العلمي	التخصصات الإنسانية	العدد	النسبة من الإنساني
الرياضيات	30	29.13	اللغة الإنجليزية	51	56.67
الكيمياء	26	25.24	الإسلامية	23	25.55
علوم الحياة	32	31.07	اللغة العربية	16	17.78
معلم حاسوب	15	14.56	المجموع	90	%100
المجموع للعلمي	103	%100			
النسبة من العينة الكلية للعلمي		53.37	النسبة من العينة الكلية للإنساني		46.63
العينة الكلية			193		
النسبة من المجتمع			%29.65		

رابعًا: أدوات الدراسة

مقياس توكيد الذات:

وصف المقياس:

قام الباحث بإعداد عبارات المقياس، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية، ذات الصلة بموضوع تأكيد الذات ومنها: دراسة الخطيب (1987) ودراسة عزيز (2002) على البيئة العربية، ودراسة حسين (2006، 72-89)، ومقياس تأكيد الذات لفرج (1988)، ودراسة النسور (2004)، ودراسة عزيز (2018)، والنقشبندي، 2005 والمعدل من قبل عزيز (2017) ودراسة ميرنا وجون على البيئات الأجنبية(Merna & John 2006)ومقياس راثوس للسلوك التوكيدي (Rathus,2006.p.32-33). ومقياس تأكيد الذات للنقشبندي (،2005، ص148-152).

وتكوّن المقياس من (44) عبارة، وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي الليكرتي للتقدير أمام كل عبارة وهي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) ولأجل التأكد من صلاحية المقياس لما أعد من أجله قام الباحث بعدة طرق للتأكد من الصدق والثبات، وهي كما يلي:

صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في العلوم النفسية والتربوية والإرشاد التربوي والنفسي من ذوي الخبرة والدراية العلمية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم على عبارات المقياس. حيث بلغ عدد المحكمين (6) وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل بعض العبارات، والإبقاء على العبارات المناسبة التي حصلت على اتفاق من قبل المحكمين.

الصدق التمييزي:

لاستخراج صدق المقياس تم استخدام الصدق التمييزي، أي الدلالة بطرفين: مجموعة عليا ومجموعة دنيا، حيث بلغ قوام العينة الاستطلاعية (50) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين مجتمع الدراسة، مجموعة عليا (27%=13) ومجموعة دنيا (27%=13)، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول(4)

الصدق التمييزي، أي: الدلالة بطرفي توكيد الذات: عليا(13)، ودنيا (13) ن=(50)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
عليا	13	180.3077	4.02874	24	15.443	0.000	دال	المجموعة العليا
دنيا	13	131.7692	10.59209					

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متوسط المجموعة العليا (180.3077) وبانحراف معياري(4.02874)، ومتوسط المجموعة الدنيا (131.7692) وبانحراف معياري (10.59209) وبلغت قيمة ت. تست= (15.443) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05%) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا، لصالح المجموعة العليا، وهذا يثبت كفاءة وصدق المقياس في التمييز بين مجموعتين متطرفتين.

الثبات:

1. **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار**

لإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددهم(50) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الذكور والإناث في التخصصات العلمية بقاعة دراسية بمحاضرة مشتركة على المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين، وبعد تفريغ البيانات قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (بين درجات التطبيق الأول والثاني، بلغ معامل الارتباط(0.82)، ثم قام الباحث باستخراج معامل الثبات لمقياس توكيد الذات بعدة طرق باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) وهي: (معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعادلة جوتمان، ومعادلة سبيرمان براون)، وبلغ عدد أفراد العينة (50) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية بجامعة ذمار، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول(5)

معاملا ت الثبات، ن=/(50)

	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	جوتمان	معادلة سبيرمان براون
عدد أفراد العينة	50	50	50	50
معامل الثبات	0.85	0.826	0.892	0.90

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) وعلى النحو الآتي:

1.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات مقياس توكيد الذات.

2. جدول المدى الخماسي (الليكرتي) لتحديد مستوى توكيد الذات، ومعادلة الوسط الفرضي (مجموع البدائل الخماسية مضروبًا في مجموع العبارات/ مقسوما على عدد البدائل.

3. الاختبار التائي|(T-test)، لاستخراج الصدق التمييزي بين مجموعتين: (عليا) و(دنيا)، واستخراج دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة وفق متغير الجنس والتخصص.

4. معادلة (ألفا كرونباخ)، والتجزئة النصفية، واختبار جوتمان، ومعادلة (سبيرمان براون) لاستخراج الثبات.

5. تحليل التباين (ANOVA) لاستخراج الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة، حسب التخصص(العلمي) على حدة، والإنساني على حدة.

نتائج الدراسة وتفسيراتها

السؤال الرئيس ـ ونصه: ما مستوى توكيد الذات لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة ذمار، وتحديدا طلبة كلية التربية عينة الدراسة، وفق المقياس المعد في الدراسة الحالية؟

لتحديد مستوى توكيد الذات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات مقياس توكيد الذات وكذلك جدول المدى الخماسي ومعادلة الوسط الفرضي وكما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول(6)

المتوسطات الحسابية لكشف مستوى توكيد الذات وفق معيار ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	مستوى التمرد الأكاديمي
5 -4.21	مرتفع جدا
4.20 -3.41	مرتفع
3.40 -2.61	متوسط
2.60 -1.81	منخفض
● 1.80	منخفض جدا

معادلة الوسط الفرضي= مجموع البدائل* عدد العبارات/عدد البدائل.

15*5/44= 132 أي إذا كان المتوسط أعلى من الوسط الفرضي، دل على توكيد ذات إيجابي ومرتفع.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لعبارات مقياس توكيد الذات، ن=(193)

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية
1	4.07	1.08	81.45	16	3.90	1.33	78.03	31	3.06	1.24	61.14
2	4.05	0.94	80.93	17	3.80	1.26	76.06	32	3.51	1.19	70.16
3	3.97	1.08	79.48	18	3.72	1.20	74.40	33	3.38	1.29	67.67
4	3.72	1.28	74.30	19	3.51	1.56	70.26	34	3.53	1.25	70.67
5	3.76	1.14	75.23	20	3.50	1.20	69.95	35	3.88	1.15	77.51
6	3.84	1.25	76.79	21	3.61	1.32	72.12	36	4.12	1.02	82.49
7	4.07	1.08	81.45	22	3.54	1.25	70.78	37	4.17	0.92	83.32
8	3.52	1.35	70.36	23	3.49	1.16	69.74	38	3.87	1.17	77.41
9	3.36	1.34	67.25	24	3.54	1.22	70.78	39	3.12	1.40	62.38
10	3.43	1.32	68.60	25	3.82	1.19	76.37	40	2.15	1.32	43.01
11	3.59	1.25	71.71	26	3.84	1.17	76.79	41	3.50	1.20	69.95
12	3.70	1.14	73.99	27	3.80	1.21	75.96	42	3.09	1.32	61.76
13	3.64	1.24	72.75	28	3.91	1.10	78.24	43	2.97	1.38	59.38
14	3.85	1.21	76.99	29	3.44	1.42	68.81	44	3.15	1.41	63.01
15	3.72	1.22	74.40	30	3.44	1.27	68.70	مج	158.63	19.08	

يلاحظ من نتائج الجدول السابق(7) أن المتوسط الكلي لدى أفراد عينة الدراسة =(158.63) وبعد القسمة على عدد العبارات = (3.61)، وبالعودة إلى الجدول (6) نجد أن مستوى توكيد الذات بشكل عام بين (3.41- 4.20) أي أنه مرتفع، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (132)، حيث يساوي (3) وهذا يعني أنه أكبر من المتوسط الفرضي وبمستوى مرتفع، حسب معيار المدى، وبالرجوع إلى الجدول(2) نجد أن المتوسطات للعبارات جميعها فوق المتوسط الفرضي ما عدا العبارة(40) حيث بلغ متوسطها(2.15) بمستوى منخفض، والعبارة (43)التي بلغ متوسطها(2.97) وكان في المستوى المتوسط لتوكيد ذات، وكما سيتم معالجة الفروض اللاحقة للتأكد من الفروق يمكن أن يتبين للباحث العلاقة باتجاه التخصص (علمي أو إنساني) أو الجنس (ذكور، إناث).

نتائج الفرض الأول، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور وإناث)، على مقياس توكيد الذات.

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بعد التأكد من التوزع الاعتدالي، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (8)

الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس توكيد الذات، ن=(193)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
الذكور	75	161.9467	18.66048	191	1.940	0,064	غير دال	—
الإناث	118	156.5169	19.12743					

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث، وبهذا تثبت صحة الفرض الصفري السابق، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور وإناث)، على مقياس توكيد الذات.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة الدارسة التي قام بها (Houllandsworth, 1977) حيث وجد أن هناك فروقا بين الجنسين في المهارات التوكيدية، وأن التوكيدية عند الذكور أعلى منها عند الإناث. (حسين، 2006، ص 48). وبالنظر إلى قيمة (ت) نجد أنها تساوي (1,940)، ومستوى الدلالة (0,064) نجد أنها قريبة من وجود فروق لصالح (الذكور)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بكون الطلبة من مجتمع متشابه من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والجامعي.

نتائج الفرض الثاني، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات درجات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني)، على مقياس توكيد الذات.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (9)

الفروق بين متوسطات درجات التخصصات العلمية والإنسانية على مقياس توكيد الذات، ن=(193)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
علمي	103	159.47	19.93707	191	0.652	0.515	غير دال	—
إنساني	90	157.67	18.12131					

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(0.652)، وبمستوى دلالة (0.515) وهي أكبر من (0.05 %) مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات العينة الكلية (علمي، إنساني)، وبهذا تثبت صحة الفرض الصفري السابق، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني)، على مقياس توكيد الذات.

نتائج الفرض الثالث، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث علمي على مقياس توكيد الذات.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بعد التأكد من التوزع الاعتدالي.

جدول (10)

الفروق بين متوسطات درجات الذكور علمي والإناث علمي على مقياس توكيد الذات، ن=(103)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
الذكور علمي	46	166.13	16.18038	101	3.181	0.002	دال	الذكور علمي
الإناث علمي	57	154.09	21.15865					

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(3.181)، وبمستوى دلالة (0.002) وهي أصغر من مستوى الدلالة المفترض (0.05%) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور علمي، وكان متوسط الذكور علمي (166.13)، وبانحراف معياري (16.18038)، وهو أكبر من متوسط الإناث علمي الذي بلغ (154.09)، وبانحراف معياري (21.15865).

وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث علمي على مقياس توكيد الذات، لصالح الذكور، أي أن الذكور علمي أكثر تأكيدًا لذواتهم من الإنساني، وبالعودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة نجد أن هناك دراسات تشير إلى أهمية هذا المتغير في تحديد طبيعة تأكيد الذات ودرجته لدى كلا الجنسين (ذكور- إناث)، فالتوكيدية تتأثر بالذكورة والأنوثة، وفي هذا الصدد أشارت نتائج الدارسة التي قام بها (Houllandsworth, 1977) أن هناك فروقا بين الجنسين في المهارات التوكيدية، وأن التوكيدية عند الذكور أعلى منها عند الإناث. (حسين، 2006، ص 48).

نتائج الفرض الرابع، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والذكور إنساني على مقياس توكيد الذات للدراسة الحالية.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بعد التأكد من التوزع الاعتدالي.

جدول (11)

الفروق بين متوسطات درجات الذكور علمي والذكور إنساني على مقياس توكيد الذات ن=(75)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
الذكورعلمي	46	166.13	16.18038	73	2.533	0.013	دال	لصالح الذكور علمي
الذكورإنساني	29	155.31	20.61917					

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(2.533)، وبمستوى دلالة (0.013) وهي أصغر من مستوى الدلالة المفترض (0.05%) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور علمي وكان متوسط الذكور علمي (166.13)، وبانحراف معياري (16.180)، وهو أكبر من متوسط الذكور إنساني الذي بلغ (155.31)، وبانحراف معياري (20.61).

وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي

والذكور إنساني على مقياس توكيد الذات، لصالح الذكور علمي، أي أن الذكور علمي أكثر تأكيدًا لذواتهم من الذكور إنساني، **ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الذكورعلمي يعملون في مجموعات داخل المعامل وأنهم متعاونون في دروسهم العملية.**

نتائج الفرض الخامس، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الإناث علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بعد التأكد من التوزع الاعتدالي.

جدول (12)

الفروق بين متوسطات درجات الإناث علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات ن=(118)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
إناث علمي	57	1.5409	21.15865	116	-1.338-	0.183	غير دال	—
إناث إنساني	61	1.5879	16.87416					

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(1.338)، وبمستوى دلالة (0.183) وهي أكبر من (0.05 %) مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات العينة إناث علمي وإناث إنساني، وبهذا تثبت صحة الفرض الصفري السابق ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات أفراد العينة (إناث علمي، إناث إنساني)، على مقياس توكيد الذات.

نتائج الفرض السادس، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بعد التأكد من التوزع الاعتدالي.

جدول (13)

الفروق بين متوسطات درجات الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات ن=(107)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
ذكورعلمي	46	166.13	16.18038	105	2.268	0.025	غير دال	لصالح الذكور علمي
إناث إنساني	61	158.79	16.87416					

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت=(2.268)، وبمستوى دلالة (0.025) وهي أصغر من مستوى الدلالة المفترض (0.05%)مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور علمي على الإناث إنساني، حيث بلغ متوسط الذكور علمي (166.13)، وبانحراف معياري (16.180)، وهو أكبر من متوسط الإناث إنساني الذي بلغ (158.79)، وبانحراف معياري(16.87416).

وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور علمي والإناث إنساني على مقياس توكيد الذات، لصالح الذكور علمي، أي أن الذكور علمي أكثر تأكيدًا لذواتهم من الإناث إنساني، وتؤكد هذه النتيجة الدراسات السابقة، إذ تشير إلى أهمية هذا المتغير في تحديد طبيعة تأكيد الذات ودرجته لدى كلا الجنسين (ذكور- إناث)، فالتوكيدية تتأثر بالذكورة والأنوثة، وفي هذا الصدد أشارت نتائج الدارسة التي قام بها (هولاندزورث Houllandsworth،1977)، إلى أن هناك فروقا بين الجنسين في المهارات التوكيدية، وأن التوكيدية عند الذكور أعلى منها عند الإناث. (حسين، 2006، ص 48).

نتائج الفرض السابع، ونصه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصصات العلمية على حدة، والتخصصات الإنسانية على حدة، على مقياس توكيد الذات.

جدول (14)

تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الفروق وفق التخصص العلمي، ن=(103)

توكيد الذات التخصصات العلمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
بين المجموعات	2237.518	745.839	3	1.928	0.130	غير دال	—
Within Groups	38306.113	386.930	99				
المجموع الكلي	40543.631		102				

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق بين التخصصات مجتمعة فيما بينها لدى طلبة كلية التربية، تعزى لمتغير (التخصص) علمي، وبهذا نقبل الفرض الصفري الذي نص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %)، بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص الدقيق علمي، على مقياس توكيد الذات.

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الفروق وفق التخصص الإنساني، ن=(90)

توكيد الذات التخصصات الإنسانية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة	القرار	اتجاه الفرق
بين المجموعات	96.855	48.428	2	0.145	0.866	غير دال	—
Within Groups	29129.145	334.818	87				
المجموع الكلي	29226.000		89				

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق بين التخصصات مجتمعة فيما بينها لدى طلبة كلية التربية، تعزى لمتغير (التخصص) إنساني، وبهذا نقبل الفرض الصفري الذي نص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 %)، بين متوسطات أفراد العينة الكلية وفق متغير التخصص الدقيق إنساني، على مقياس توكيد الذات.

ويتضح من جميع نتائج الفروق بأن الاتجاه الإيجابي كان لتوكيد الذات للذكور، وخاصة الذكور علمي؛ مما يؤكد أن هناك علاقة بين النوع وتوكيد الذات.

استنتاجات:

اتضح من نتائج الدراسة أن هناك فروقا بين الذكور والإناث، وكلها لصالح الذكور علمي، وكذلك التخصصات العلمية منفردة والإنسانية منفردة، وقد أكدت ذلك معظم الدراسات السابقة، وهذا يدل على أن طلاب العلمي يعملون في مجموعات داخل المختبرات أو المعامل، وهذا يسهل التعامل والتعارف فيما بينهم، وكل فرد يحاول إنجاز مهامه وأعماله بصورة إيجابية ليؤكد ذاته ويعبر عن وجوده وكيانه في المجموعة، حيث إن واجباتهم تنجز أولًا بأول، وهذا يؤكد أيضًا أن الذكور أكثر تأكيدًا لذواتهم من الإناث، ويؤيد هذا ما ذكرته وتوصلت إليه الدراسات السابقة التي تم ذكرها في متن الدراسة، ويؤكده أيضًا وجود علاقه بين توكيد الذات والنوع (ذكور، إناث).

التوصيات والمقترحات:

1. يوصي الباحث الجهات المعنية بضرورة الاهتمام بالطالب الجامعي بزيادة الأنشطة الطلابية التي تسهم في الاندماج الإيجابي بين الطلبة، وخاصة التخصصات الإنسانية.
2. عمل دراسات (برامج إرشادية) لتحسين توكيد الذات لدى الجنسين والتخصصات العلمية والإنسانية.
3. إجراء دراسات مماثلة على عينات من الطلبة في كليات مختلفة من طلبة الجامعة.
4. نشر مثل هذه الدراسات على أن تكون في متناول الطالب الجامعي والباحثين.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

أبو عياش، نادر. (1992). *اثر نمط التنشئة الأسرية في توكيد الذات لدى طالبات المراهقة الوسطى في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الأردنية، الأردن.

بني يونس، محمد محمود. (2007). علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، *مجلة جامعة النجاح، العلوم الإنسانية المجلد. 11* (3). 925-952.

حسين، طه. (2006). *مهارات توكيد الذات*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الخالدي، أمل إبراهيم حسون. (2002). *أثر برنامج إرشادي في توكيد الذات وخفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد* [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية جامعة بغداد.

الخطيب، جهاد. (1987). *الشخصية تبني التدعيم وعدمه مركز التطوير التربوي*، قسم الإرشاد التربوي، جامعة اليرموك، وزارة التربية والتعليم.

زهران،حامد عبد السلام. (1971). *علم النفس النمو*، عالم الكتب.

سعيد، أسو صالح. (2005). *أثر توكيد الذات في تنمية فاعلية الذات للطلبة ذوي القلق الاجتماعي في المرحلة الجامعية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة المستنصرية.

سلامة، عبد الحافظ. (2007). *علم النفس الاجتماعي*، دار البازوري العلمية.

الشبيتي، ساعد بن سعيد. (2009). *قيم العمل والسلوك التوكيدي لدى عينة من طلاب الإعلام والصحفيين العاملين في بعض الصحف السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الضلاعين، أنس صالح. (2011). فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك، *مؤته للبحوث والدراسات*، *6*(28). 45-82.

عزيز، زيتوسواري. (2002). *السلوك التوكيدي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة صلاح الدين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صلاح الدين.

عزيز، زيتوسواري. (2017). *السلوك المظهري وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلبة جامعة صلاح الدين*، وزارة التربية إقليم كردستان.

غريب، عبدالفتاح. (1986). مقياس توكيد الذات، *مجلة التربية للأبحاث التربوية، (6)*. 172- 182.

القحطاني، غانم بن مذكر. (2009). *مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض*، [أطروحة دكتوراه]، كلية التربية، جامعة أم القرى.

فرحات، أحمد. (2011). *العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل - الرفض) والسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مولود معمري.

قرحيلي، علا علي. (2017). *تقييم توكيد الذات لدى طلاب كلية التمريض في جامعة تشرين*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تشرين.

القطان، سامية. (1986). دراسة مقارنة للاتزان الانفعالي ومستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، *24*(94). 71-119.

ويح، محمد عبدالرازق وآخرون. (2004). *ثقافة الطفل*، دار الفكر.

النسور، إلهام (2004). *علاقة التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. عمان.

Arabic References

ʾAbū ʿAyyāš, Nādir. (1992). *ʾAṯar Namaṭ al-Tanšiʾah al-ʾUsarīyah fī Tawkīd al-Ḏāt ladá Ṭālibāt al-Murāhaqah al-Wusṭá fī Mudīrīyat Tarbīyat ʿAmmān al-Kubrá al-ʾūlá*, [Master's Thesis], al-Ğāmiʿah al-ʾUrdunīyah, al-ʾUrdun.

Banī Yūnis, Muḥammad Maḥmūd. (2007). ʿAlāqat al-Itizān al-ʾInfiʿālī bi-Mustawyāt Taʾkīd al-Ḏāt ladá ʿAyyinah min Ṭalabat al-Ğāmiʿah al-ʾUrdunīyah, *Mağallat Ğāmiʿat al-Nağāḥ, al-ʿUlūm al-Insānīyah al-Muğallad. 11* (3). 925-952.

Ḥusayn, Ṭaha. (2006). *Mahārāt Tawkīd al-Ḏāt*. Dār al-Wafāʾ li-Dunyā al-Ṭibāʿah & al-Našr.

al-Ḥālidī, Amal ʾIbrāhīm Ḥassūn. (2002). *ʾAṯar Barnāmağ riyāḍī fī Tawkīd al-Ḏāt & Ḥafḍ Qalaq al-Mustaqbal ladá Ṭālibāt Kullīyat al-Tarbiyah al-Rīyāḍīyah lil-Banāt Ğāmiʿat Baġdād*. [Master's Thesis], Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt, Ğāmiʿat Baġdād, al-ʿIrāq.

al-Ḫaṭīb, Ğihād. (1987). al-Šaḫṣīyah Tabanī al-Tadʿīm & ʿAdamuh Markaz al-Taṭwīr al-Tarbawī, Qism al-ʾIršād al-Tarbawī, Ğāmiʿat al-Yarmūk, Wizārat al-Tarbiyah & al-taʿlīm.

Zahrān, Ḥāmid ʿAbdalsalām. (1971). *ʿIlm al-Nafs al-Numū*, ʿĀlam al-Kutub.

Saʿīd, ʾAsw Ṣāliḥ. (2005). *ʾAṯar Tawkīd al-Ḏāt fī Tanmiyat fāʿilīyat al-Ḏāt lil-Ṭalabah Ḏawī al-Qalaq al-Iğtimāʿī fī al-Marḥalah al-Ğāmiʿīyah*, [PhD Thesis], Kullīyat al-Tarbiyah, al-Ğāmiʿah al-Mustanṣirīyah.

Salāmah, ʿAbdalḥāfiẓ. (2007). *ʿIlm al-Nafs al-Iğtimāʿī*, Dār al-Bāzwrī al-ʿIlmīyah.

al-Šabytī, Sāʿid ibn Saʿīd. (2009). *Qayyim al-ʿAmal & al-Sulūk al-Tawkydī ladá ʿAyyinah min Ṭullāb al-ʾIʿlām & al-Ṣuḥufīyīn al-ʿĀmilīn fī baʿḍ al-Ṣuḥuf al-Suʿūdīyah*, [Master's Thesis], Kullīyat al-Tarbiyah, Ǧāmiʿat ʾUmm al-Qurá, al-Suʿūdīyah.

al-Ḍalāʿyn, ʾAnas Ṣāliḥ. (2011). Fāʿilīyat Barnāmağ Tawǧīh Ǧamʿī li-Taḥsīn Mahāraty Tawkīd al-d̲āt & Ḥall al-Nizāʿāt ladá Ṭalabat al-Ṣaff al-Tāsiʿ al-ʾAsāsī fī Muḥāfaẓat al-Karak, *Mūʾtah lil-Buḥūṯ & al-Dirāsāt, 6* (28). 45-82.

ʿAzīz, Zaito Swari. (2002). al-*Sulūk al-Tawkydī & ʿAlāqatuhu bi-al-ʿUzlah al-Iǧtimāʿīyah ladá Ṭalabat Ǧāmiʿat Ṣalāḥ al-Dīn*, [Master's Thesis], Ǧāmiʿat Ṣalāḥ al-Dīn, al-ʿIrāq.

ʿAzīz, Zaito Swari. (2017). al-Sulūk al-Maẓharī & ʿAlāqatuhu bi-Taʾkīd al-d̲āt ladá Ṭalabat Ǧāmiʿat Ṣalāḥ al-Dīn, Wizārat al-Tarbiyah ʾIqlīm Kurdistān.

Ġarīb, ʿAbdalfattāḥ. (1986). miqyās Tawkīd al-d̲āt, Mağallat al-Tarbiyah lil-ʾAbḥāṯ al-Tarbawīyah, 6. 172-182.

al-Qaḥṭānī, Ġānim ibn Mud̲akkir. (2009). Mahārāt al-Muḥāğah & al-Sulūk al-Tawkydī & al-Ǧumūd al-Fikrī & ʿAlāqatuhā bi-Ittiḥād̲ al-Qarār ladá ʿAyyinah mina al-Ṭullāb al-Ǧāmiʿīyīn bi-Madīnat al-Riyāḍ, [PhD Thesis], Kullīyat al-Tarbiyah, Ǧāmiʿat ʾUmm al-Qurá.

Faraḥāt, ʾAḥmad. (2011). al-ʿAlāqah bayna ʾAsālīb al-Muʿāmalah al-Wālidīyah (al-Taqabul-al-Rafḍ) & al-Sulūk al-Tawkydī ladá talāmīd̲ al-Taʿlīm al-Ṯānawī, [Master's Thesis], Kullīyat al-Ādāb & al-ʿUlūm, Ǧāmiʿat Mawlūd Muʿammarī, al-Ǧazāʾir.

Qarḥīlī, ʿUlā ʿAlī. (2017). Taqyīm Tawkīd al-d̲āt ladá Ṭullāb Kullīyat al-Tamrīḍ fī Ǧāmiʿat Tišrīn, [Master's Thesis], Ǧāmiʿat Tišrīn, al-Ǧumhūrīyah al-ʿArabīyah al-Sūrīyah.

al-Qaṭṭān, Sāmyah. (1986). Dirāsah Muqāranah lil-Itizān al-ʾInfiʿālī & Mustawá al-Tawkydīyah ladá Ṭalabat & ṭālibāt al-marḥalah al-Ṯānawīyah, Mağallat Kullīyat al-Tarbiyah, 24 (94). 71-119.

Wayḥ, Muḥammad ʿAbdalrāziq & Āh̲arūn. (2004). Ṯaqāfat al-Ṭifl, Dār al-Fikr.

al-Nusūr, ʾIlhām (2004). ʿAlāqat al-Tanšiʾah al-ʾUsarīyah bi-Mafhūm al-d̲āt & Tawkīd al-d̲āt & al-taḥṣīl al-dirāsī ladá ṭālibāt al-Ṣaff al-ʿĀšir bi-Mudīrīyat ʿAmmān al-Ṯānīyah, [Master's Thesis], ʿAmmān.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Ghareeb, Abdel- Fattah Ghareeb (1992). *The relationship between assertiveness and anxiety in Emirates (Male/Females), Psychological Research in United Arab Emirates and ,.Egypt*, The Anglo.

Gray, M; Smith, L.N."(1999). The professional socialization of diploma of higher education in nursing students" (Project 2000): a longitudinal qualitative study. *Journal of Advanced Nursing.*; 29 (3) :p 639–647.

Begley, C.M; Brady, A.(2002). "Irish diploma in nursing students' first clinical al-location: the views of nurse managers". *Journal of Nursing Management*. 2002; **10**: p 339–347.

Begley, C.M; Glacken, M.(2004)" Irish nursing students' changing levels of assertiveness during their pre-registration programme". *Nurse Education Today*; **24** (7), p 501–510.

Merna, G. & and John, P.(2006). The effects of role playing variations on. the assessment of assertive behavior self. *Behavior Therapy* (7,3), p347-343.